

الفائق في غريب الحديث

- الصاد مع الميم النبى صلى الله عليه وآله وسلم مَنْ صام يوماً في سبيل الله باءده من النار سبعين خريفاً للمُضَمِّير المُجيد .

ضمير هو الذى يُضَمُّير خيلَه لغزو أو سباق وهو أن يظهر عليها بالعلف حتى تسمن ثم لا يعلفها إلا قوتاً لتخف . المجيد : صاحب الجياد . قال خدّاش : وأبرح ما أدام الله قومي ... بحمد الله مُنْذِرَ طَرِيقاً مُجِيداً

ومعناه أن الله يباعده من النار مسافة سبعين سنة بركض المضامير الجياد من الخيل . كان لعامر بن ربيعة ابن اسمه عبد الله رضى الله عنهما فأصابته رمية يوم الطائف فضَمَّ من منها فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم لأمه وقد دخل عليها وهى نساء أبشر بعبد الله خَلْفاً من عبد الله فولدت .

ضمن غلاماً فسمته عبد الله فهو عبد الله ابن عامر . ضَمَّ من الرجل إذا زَمَنَ فهو ضَمَّ من . ومنه قول عمر رضى الله عنه : من اكتتب ضَمَّناً بعثه الله ضَمَّناً وهو الرجل يضرب عليه بالبعث فيعتال ويتمارض ولا مرض به ويحكى أن أعرابياً جاء إلى صاحب العرض فيقال : ... إن تكتبوا الضمَّنى فإنى لضمَّ من . . . من داخل القلب وداء مُسْتَكَن

الذِّسَّة : الحامل لتأخر حيضها عن وقته . على رضى الله تعالى عنه من مات فى سبيل الله فهو ضامنٌ على الله . أى ذو ضمان عليه لقوله تعالى : وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِراً إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ . . . الآية . طَلْحَة رضى الله تعالى عنه ضَمَّ دَ عَيْنَهُ بالصَّبْرِ . ضد الضمَّ : العَصَب والشد يقال ضَمَّ دَتُ رأسه بالضَّمَّ ماد وهى خرقة تُلَفُّ على

الرأس